الأنباء
الجمعة 16 مارس 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

الآلاف يفرون مع دخول النظام بلدة حمورية ومحيطها واتهامات باستخدام الغازات السامة

الحرب السورية تدخل عامها الثامن والغوطة تشهد «الخروج الكبير»

آلاف المدنيين الذين فروا من بلدة حمورية بعد تقدم النظام فيها (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أنهت المقتلة السورية سنواتها السبع العجاف، ولا يبدو حتى الآن على الأقل أن السنوات السبع المقبلة ستكون سمانا، مع استمرار نزيف الدم على أكثر من جبهة، وهو ما عبر عنه رئيس الائتلاف الوطني المعارض قائلا انه لا وجود لإرادة دولية لوقف الإبادة.

وشكلت الغوطة الشرقية المحاصرة العنوان الأبرز للذكرى السابعة، حيث شهدت تهجير الآلاف من سكان بلدة حمورية ومحيطها بعد أن دخلتها قوات النظام وفتحت طريقا لإخراج أهلها.

«الخروج الأكبر» منذ حصار النظام للغوطة عام 2013، بحسب وصف وكالة «الأسوشيتد برس»، تخلله فرار آلاف المدنيين الذين خرج معظمهم سيرا على الأقدام إلى منطقة عدرا التي تسيطر عليها قوات النظام.

وقدر المرصد السوري لحقوق الانسان عدد المدنيين الذين خرجوا من حمورية وبلدات مجاورة بينها كفربطنا وسقبا وجسرين بأكثر من 12 ألف مدني.

وأشار الى انسحاب فصيل «فيلق الرحمن» من المناطق المحيطة بالممر الانساني.

وقال «انه النزوح الجماعي الأكبر منذ بدء قوات النظام هجومها على الغوطة الشرقية» في 18 فبراير.

ورجح متحدث باسم الجيش الروسي وفق ما نقلت عنه وكالات روسية خروج ما لا يقل عن 13 ألف شخص من حمورية.

وكانت قوات النظام دخلت ليل أمس الأول بلدة حمورية التي تعد من البلدات الرئيسية الواقعة تحت سيطرة «فيلق الرحمن» في جنوب المنطقة المحاصرة، وباتت تسيطر على أكثر من نصف مساحتها بعد حملة واسعة من القصف العنيف والغارات.

وفي الغوطة أيضا دخلت قافلة مساعدات انسانية إلى مدينة دوما وباقي المناطق التي يسيطر عليها جيش الاسلام.

وضمت القافلة أكثر من 25 شاحنة تحمل على متنها مساعدات غذائية وإنسانية مخصصة لـ 26100 شخص، وفق ما افاد المنسق الاعلامي للجنة الدولية للصليب الأحمر بافل كشيشيك لوكالة «فرانس برس»، وقالت اللجنة على حسابها على تويتر ان المساعدات «جزء بسيط مما تحتاجه هذه العائلات».

وكان لافتا دخول رئيس اللجنة الدولية بيتر ماورير الذي يزور سورية منذ أيام في عداد القافلة.

وأوضح ان هذه القافلة هي الثانية التي تصل إلى مدينة دوما ومناطق سيطرة جيش الاسلام خلال اسبوع اذ تزامن دخول القافلة مع سماع دوي انفجارات رجحت مصادر مختلفة انها ناجمة عن سقوط قذائف على مناطق في تلك المدينة، ما ادى الى توقف العملية لنحو عشرين دقيقة، قبل أن يتم استئنافها وفق ما أفادت «فرانس برس».

ميدانيا، تعهدت روسيا بمواصلة «دعم» قوات النظام السوري في هجومه على ما تبقى من الغوطة الشرقية المحاصرة بيد المعارضة.

وقد تجسد ذلك عمليا، مع تجدد استهداف قوات النظام معظم بلدات الغوطة لاسيما مدينة زملكا التي تعرضت لعشرات الغارات الجوية بينها صواريخ تحوي الغازات السامة، خلفت أكثر من 12 قتيلا وعشرات الجرحى وحالات الاختناق بينهم أطفال ونساء، بحسب شبكة «شام» الإخبارية، كما استهدف النظام مدينة حمورية بالغازات السامة والفسفور والنابالم الحارق وصواريخ الفيل وعشرات قذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، في محاولة للسيطرة على كامل المدينة.

وتعرضت بلدة حزة لغارات جوية خلفت 4 قتلى وعددا من الجرحى، كما سقط العشرات من الجرحى في دوما وكفربطنا وجسرين وعين ترما وسقبا.

وتحاول قوات النظام التقدم على جبهات بلدة الريحان شرقي مدينة دوما من عدة محاور، حيث قال حمزة بيرقدار الناطق باسم هيئة أركان جيش الإسلام أنهم يصدون محاولة التقدم على جبهات البلدة ومزارعها وسط تمهيد مدفعي وصاروخي، تمكنوا فيها من قتل وجرح العديد من القوات المهاجمة.

الائتلاف السوري: لا توجد إرادة دولية لوقف الإبادة

إسطنبول ـ الأناضول: قال رئيس الائتلاف السوري المعارض عبدالرحمن مصطفى ان الإرادة الدولية، من أجل وقف الإبادة في سورية عموما والغوطة خصوصا «غير موجودة»، رغم هول المأساة.

وأوضح مصطفى، الذي تولى رئاسة الائتلاف قبل أيام، خلفا للرئيس رياض سيف المستقيل لأسباب صحية، في تصريحات الأناضول، «تسلمت الرئاسة بفترة صعبة تمر بها الثورة والمعارضة، ولدينا موضوع الغوطة الشرقية، وهو الشغل الشاغل». وتابع بالقول «أهلنا بمختلف المناطق، يعانون من أسوأ وضع إنساني، والمأساة معروضة في كل وسائل الإعلام، وتجري أمام مرأى العالم»، لاسيما غوطة دمشق.

ورأى أن المجتمع الدولي «ليست له أدوات، وإرادة دولية، لوقف الإبادة التي يرتكبها النظام كل هذه السنوات».

وأشار إلى أنه منذ 7 سنوات اللقاءات مستمرة مع أعضاء مجلس الأمن، والدول الغربية، ولكن لا نجد انعكاسات على الأرض للقرارات الأممية.

وأوضح أنه لا يوجد أي تطبيق أو ضغط على روسيا والنظام وإيران، يجب أن تكون هناك حلول خارج مجلس الأمن الذي بات معطلا بسبب الفيتو الروسي.

القوى الأجنبية المتواجدة في سورية تعرقل المزيد من المكاسب للأسد

بيروت ـ رويترز: سريعا وصلت الحرب السورية إلى أعتاب مرحلة قد تؤدي فيها محاولة الرئيس بشار الأسد استعادة أراض إضافية إلى نشوب صراعات أوسع مع القوى الأجنبية التي أرست قواعد عسكرية لها في سورية.

وفيما لاتزال روسيا وايران تقفان بثبات خلف الأسد، أعرب أعداؤه الخارجيون عن إدانتهم للهجمات العنيفة في الغوطة الشرقية إلا أنهم لم يتحركوا لوقفها وهو ما حصل في السابق في حمص وحلب ومناطق أخرى.

لكن خريطة الصراع تشير إلى أن أمام الأسد مرحلة أكثر تعقيدا في سعيه لاستعادة «كل شبر» كما وعد.

اذ توجد قوات أميركية في مناطق شاسعة تزيد على ربع مساحة سورية من الشرق والشمال الشرقي لدعم الميليشيات الكردية الانفصالية التي تسعى للحصول على الحكم الذاتي من دمشق. ولم يتوانى الجيش الأميركي في استخدام القوة لرد محاولات قوات النظام التقدم في تلك المنطقة وقتلت وجرحت أكثر من 300 من المرتزقة الروس في الهجوم الأخير.

وأرسلت تركيا قوات إلى الشمال الغربي لمهاجمة وعرقلة تقدم المجموعات الكردية ذاتها، حيث أقامت منطقة عازلة بينما أعاد المسلحون المعارضون تجميع صفوفهم في الشمال.

وفي الجنوب الغربي حيث تسيطر فصائل معارضة على أراض على الحدود الإسرائيلية والأردنية، يواجه الأسد خطر الصراع مع إسرائيل التي تريد إبعاد حلفائه المدعومين إيرانيا عن الحدود وشنت إسرائيل هجمات جوية شرسة على مواقع ايرانية عدة.

ويعتقد البعض أن سورية المقسمة إلى مناطق نفوذ قد تبقى على ما هي عليه لبعض الوقت، وربما لسنوات، مع اضطرار الأسد إلى قبول التقسيم الفعلي وعدم وجود احتمال لسلام من خلال التفاوض.

ويخشى آخرون من تصعيد آخر يشمل تركيا والولايات المتحدة وإسرائيل وإيران وروسيا.

وقال ديڤيد ليش الخبير في شؤون سورية «لا أعتقد أن النصر قريب» كما يعتقد النظام، مشيرا إلى أن الأسد يواجه الآن «مستنقعا ديبلوماسيا».

وما زال الغرب يأمل أن تمارس روسيا ضغوطا على الأسد. وتحجب البلدان الغربية مساعدات إعادة الإعمار حتى يتم تنفيذ عملية الانتقال السياسي. لكن العديد من المحللين في الشؤون السورية يقولون انه بالنسبة لروسيا لا يوجد بديل للأسد يمكن الاعتماد عليه.

التقرير كاملاً على موقع «الأنباء» الإلكتروني
www.alanba.com.kw

أنباء لبنانية

ستريدا تطرح جعجع لرئاسة الجمهورية

آمال لبنانية على مؤتمر روما تنغصها الخشية من الدسائس الإسرائيلية

بيروت ـ عمر حبنجر ـ منصور شعبان

التقى بعد ظهر أمس ممثلو 40 دولة يتقدمهم رئيس وزراء إيطاليا باولو جنتالوني، ورئيس حكومة لبنان سعد الحريري، والأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس في مؤتمر الدعم العسكري للبنان، المخصص لتأمين هبات وقروض وتقديمات عينية وتدريب للجيش اللبناني ولقوى الأمن الداخلي والأمن العام.

الرئيس الحريري أعلن لدى وصوله عن استراتيجية دفاعية وضعها الجيش والقوى الأمنية والتي على أساسها سترصد التقديمات للبنان، مع التشديد على سياسة النأي بالنفس، التي يلتزم بها أعضاء الحكومة، كما نلتزم بالقرار 1701.

الحريري استهل اجتماعاته بلقاء مع مساعد وزير الخارجية الأميركية ديفيد ساترفيلد في مقر إقامته. وأشارت مراجع لبنانية إلى نية جدية لدى الدول المجتمعة في روما بدعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية، وان الأمور تسير في الاتجاه الصحيح.

وأملت المراجع أن يخرج لبنان من مؤتمر روما الذي يشارك فيه على مستوى رئيس الوزراء والعديد من الوزراء بنتيجة دسمة، تسد ولو بالحد الأدنى احتياجاته التسليحية، إلا أنه يخشى من دخول العامل الإسرائيلي على الخط، عبر محاولة التأثير على بعض الدول، بعد الحديث الإسرائيلي المكشوف عن رفض تزويد الجيش اللبناني بالأسلحة النوعية، بذريعة الخشية من وصول هذا السلاح الى حزب الله.

والى جانب المؤتمر، استحوذت الانتخابات النيابية على كامل مساحة الاهتمام الشعبي في لبنان، فبعد اعلان تيار المستقبل مرشحيه وحزب الكتائب برنامجها وثنائي حركة امل ـ حزب الله من يرون ان يكونوا ممثليهما في البرلمان الجديد، اعلن حزب القوات اللبنانية اسماء مرشحيه في مختلف الدوائر والمناطق في احتفال حاشد في قاعة «بلاتيا» الضخمة في ساحل علما (جونيه) تحدث فيه كل مرشح عن نفسه وعن تطلعاته، وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس الحزب د.سمير جعجع، وقد تميزت بالصراحة والمكاشفة ووضع النقاط على الحروف.

توقيت المناسبة مع حلول ذكرى 14 آذار، ذلك اليوم الجماهيري المليوني الاشد احتجاجا على اغتيال رئيس الوزراء الاشهر في مرحلة ما بعد اتفاق السلام اللبناني رفيق الحريري، كان بمنزلة الشرارة التي اشعلت «ثورة الارز» التي يرفع جعجع شعلتها حتى الآن، مع رموز تلك المرحلة التاريخية التي اطاحت بزمن الوصاية السورية.

هذا اليوم جاء ردا على ما قبله، على 8 آذار، يوم الشكر للنظام السوري، الذي نظمه حلفاؤه وفي طليعتهم حزب الله الذي آلت اليه مقاليد الوصاية عمليا منذ ذلك الوقت.

وقد ساهم التباعد بين حلفاء الصف الواحد في اعادة خلط الاوراق والتوجهات والتحالفات، الى درجة فقدان معالم مواقف بعض الاطراف، وفي اي اتجاه تسير، وقد جاءت هذه الانتخابات تنبش ما مضى، وتذكّر بما فات.

رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع وجه التحية الى «ثورة الارز» التي لا تستمر من دون القوات اللبنانية، وبانتقاد حزب الله «الذي يعيق قيام الدولة»، متسائلا: كيف لم يصبح الجيش جاهزا خلال العهود الرئاسية المتتالية؟

وقال: اول شرط للخروج من الواقع القائم هو ان ننتخب احزابا قادرة على اسماع صوتنا في مجلس النواب، بعض المنظرين يدعون للابتعاد عن الاحزاب، علما انه لا شيء يمكن انقاذ الاوضاع غير الاحزاب، كما هو حاصل في بلدان العالم، فالاحزاب ليست كلها عاطلة وفاسدة.

وعن حزب الله، قال جعجع: بالشكل هناك دولة، لكن بالفعل لا توجد دولة، جزء كبير من صلاحيات الدولة، وخصوصا الاستراتيجية، مصادر من قبل حزب الله، وإلا كيف نفهم تورط الحزب بأزمات المنطقة وخصوصا بالحرب السورية؟ وكيف تفهم تدخل حزب الله بحرب الجرود التي كان يقودها الجيش؟ وكيف نفهم انهاء حزب الله لهذه الحرب بصفقة مريبة مع بقايا داعش؟!

ولفتت كلمة النائبة ستريدا جعجع في المناسبة عينها التي اعتمدت شعار «وصول سمير جعجع الى رئاسة الجمهورية»، حيث قالت: اذا حالفنا الحظ كقوات لبنانية ووصلنا الى سدة الرئاسة، اي وصول سمير جعجع لرئاسة الجمهورية، فستكون صورة لبنان نموذجية من النواحي القانونية.

هذا الطرح رسم البعد الحقيقي للانتخابات النيابية المقبلة، وهو رئاسة الجمهورية التالية، وهذا ما دفع رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل الى القول في احتفال ليلي اقامه التيار بمناسبة ذكرى 14 آذار الذي كان في حينه جزءا منها: ان المعركة اليوم هي معركة تحرير مؤسسات الدولة من «الميليشيات المدنية».

وقال في غمز واضح من القوات اللبنانية وحركة امل: لن نتوقف عن ذلك حتى نحرر المواطن من الاذلال والتبعية ونحرر المؤسسات من الفساد والميليشيات، ودعا الى عدم الانخداع بمن ركبوا موجة التحرير ويريدون ركوب موجة التغيير، تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي سنة 2000، ومن الوصاية السورية سنة 2005، وكسر اسرائيل بحرب يوليو 2006، وطرد الارهاب في اغسطس 2017، وهذا هو جوهر التفاهم بيننا وبين حزب الله، حماية لبنان وقوة لبنان. واضاف في رد ضمني على متهمي التيار بالفساد: ان محاربة الفساد اليوم موضة وموجة، والموجة تبقى موجة وتخمد وهم يخمدون معها، وبيرحلوا مثلما رحلوا في هذه الفترة بالذات، والناس بالانتخابات بدها تطردهم من الادارة، لقد وجدنا انفسنا بمواجهة المافيا، ونحن مكملون ولو وحدنا، وقال: في الحرب كنا بمواجهة الميليشيات العسكرية ونحن اليوم بمواجهة بدلة مدنية مع كرافات، وكأنه يستهدف القوات اللبنانية وحركة امل.

رئيس الحكومة سعد الحريري خلال لقائه وزير الخارجية الفرنسية جان ايف لودريان بحضور الوزيرين نهاد المشنوق وجبران باسيل في روما (محمود الطويل)

باسيل لتحرير مؤسسات الدولة من الميليشيات المدنية بكرافات

انتخابات 2018

مرشحو «القوات» في كل لبنان

اعلنت القوات اللبنانية مرشحيها في كل المناطق اللبنانية وهم على الشكل التالي:

- في دائرة بيروت الأولى عن مقعد الأقليات: رياض عاقل، وعن المقعد الأورثوذكسي: عماد واكيم.
- في دائرة الشمال الثالثة عن المقعد الماروني: ماريوس بعيني.
- في جزين عن المقعد الكاثوليكي: عجاج حداد.
- في البقاع الغربي عن المقعد الماروني: ايلي لحود.
- في بشري عن المقعد الماروني: ستريدا جعجع وجوزيف إسحق.
- في زحلة عن المقعد الكاثوليكي: جورج عقيص.
- في بعلبك ـ الهرمل عن المقعد الماروني: أنطوان حبشي.
- في كسروان ـ جبيل عن المقعد الماروني: شوقي الدكاش وزياد حواط.
- في مرجعيون عن المقعد الأورثوذكسي: فادي سلامة.
- في عاليه عن المقعد الأورثوذكسي: أنيس نصار.
- في جبيل عن المقعد الماروني: زياد حواط.
- في البترون عن المقعد الماروني: فادي سعد.
- في دائرة عكار عن المقعد الأورذكسي: وهبه قاطيشا.
- في المتن عن المقعد الماروني: ماجد ادي أبي اللمع.
- في الكورة عن المقعد الأورثوذكسي: فادي كرم.
- في بعبدا عن المقعد الماروني: بيار بو عاصي.
- في الشوف عن المقعد الماروني: جورج عدوان.

محطتان مهمتان بعد الانتخابات

يرى مصدر سياسي مراقب أن استحقاقين لابد أن يتأثرا بالتحالفات الانتخابية الحاصلة:

- الأول ويتعلق بانتخابات رئاسة المجلس النيابي، ومادام أن الثنائي الشيعي قادر على إقفال كل الحصة الشيعية فإن بري يضمن عودته الى رئاسة المجلس النيابي من دون أي عائق اساسي. لكن هذه العودة قد تشهد تراجعا في نسبة المؤيدين وفي طليعتهم كتلة التيار الوطني الحر.
- الثاني وهو الأهم والاخطر ويتعلق بالتشكيلة الحكومية، حيث تبدو ولادة الحكومة المقبلة أكثر تعقيدا وأصعب بكثير مما سبق، وإذا كانت التسوية الرئاسية ظللت التشكيلة الأولى، فإن نتائج الانتخابات النيابية ستفرض نفسها على تأليف الحكومة المقبلة ومعه فإن انقسام 8 و14 آذار انتهى، وكذلك مفاعيل التسوية الرئاسية، ما يجعل المشهد الحكومي أمام حسابات جديدة. بعض هذه الحسابات سيأخذ في الاعتبار احتمال طرح التصويت في مجلس الوزراء بعدما ظهر هذا الكلام أخيرا ومعه يصبح احتساب التركيبة الحكومية يستند الى هذا الجانب الأساسي، إضافة الى تبدل مفهوم التوازنات داخل الحكومة.